

اختيار الفرق المشاركة في التصفيات النهائية لأول مسابقة مدرسية عالمية للحوار بين الثقافات

باريس، 30 تموز/يوليو -2004- اختارت اليوم لجنة تحكيم دولية، اجتمعت في مقر اليونسكو، خمسة وعشرين فريقاً للمشاركة في التصفيات النهائية للمسابقة المدرسية الدولية "مونديالوغو"، وهي أول مسابقة عالمية تتوجه إلى التلاميذ المهتمين بالحوار بين الثقافات. واختارت لجنة التحكيم الفرق التي ستشارك في التصفيات النهائية، وعددها 25 فريقاً، وكل فريق يضم تلاميذ من بلدين مختلفين يعملون معاً. وتضم لجنة التحكيم رئيسة جمهورية أيسلندا السابقة فيغديس فينيوغادوتير، الكاتبة البرزيلي باولو كويلو، الموسيقي والمغني اللبناني مارسيل خليفة، الرسامة اليابانية الكونتيسة سوتسوكو كلوسوفسكا دو رولا والعالم شيخ موديبو ديارا من مالي.

شارك في المسابقة 1461 فريقاً تضم 25 ألف تلميذ من جميع أنحاء العالم. وسيسافر المشاركون في التصفيات النهائية إلى مدينة برشلونة (إسبانيا) في أيلول/سبتمبر القادم، خلال ندوة "مونديالوغو" التي ستكون ختام المسابقة.

قام بتنظيم "مونديالوغو سكول كونتست" كل من اليونسكو وشركة درملر- كرايسلر، وأطلقت في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2003، وتهدف إلى تشجيع الحوار بين التلاميذ الذين ينتمون إلى أصول ثقافية مختلفة. يضم كل فريق مشارك مجموعتين من بلدين مختلفين، يعملون معاً على مشروع واحد، متجاوزين الحدود الجغرافية والقارات، لتحقيق هدف هذا التعاون في تطوير الفهم المتبادل والتسامح والصدقة بين أناس ينتمون إلى أفاق ثقافية ودينية ولغوية متعددة.

بين الذين وصلوا إلى التصنيفات النهائية في باريس مجموعات من البرازيل والمكسيك ونيجيريا و فيدجي وألمانيا والولايات المتحدة. وكان واحداً من العوامل الأساسية في اختيار لجنة التحكيم هو اعتماد المسابقين على مقاربات خلاقة ومجددة للمواضيع المختلفة، بالإضافة إلى نوعية الحوار بين الفرق.

شارك في هذه المسابقة تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 عاماً، ينتمون إلى 126 بلداً. والفرق التي تمثل أوروبا هي الأكثر (543 فريقاً) تتبعها أفريقيا (427) ثم آسيا والمحيط الهادئ (190) تليها أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي (157) ثم البلاد العربية (98) وفي النهاية أميركا الشمالية (51).

وسيكون الفوز لثلاثة من بين الفرق الخمسة والعشرين التي وصلت إلى التصنيفات النهائية، وذلك خلال ندوة "مونديالوغو" التي ستقام في برشلونة من 17 إلى 20 أيلول/سبتمبر.

.../...

تتضمن المشاركة بين اليونسكو وشركة دملر- كريسler منذ 2003، بالإضافة إلى "موندialogo" سكول كونتست"، مسابقة أخرى هي "موندialogo جائزة الهندسة" وتهدف إلى الترويج لنقل المعارف بين دارسي الهندسة في البلاد المتطورة والبلاد النامية وذلك للمساهمة في التنمية الدائمة. وفي إطار هذه المشاركة أطلقت بوابة "انترنت موندialogo" <http://www.mondialogo.org> بأربع لغات وتقدم مجلة تهتم بالثقافات في العام .

وقد أكد يورغن شريمب رئيس و مدير عام شركة دملر- كريسler، عند إطلاق هذه المبادرة في الحوار بين الثقافات، وهو أحد راعيها، على المسؤولية العالمية لشركته : "إننا كشركة دولية نعرف جيداً أهمية أن يتعلم أشخاص ينتمون إلى أصول ولغات وتكوين وثقافة مختلفة كيف يعيشون معاً. عندما ننظم مسابقة مثل "موندialogo" نقدم إلى التلاميذ وإلى المهندسين الشباب إمكانية تبادل وجهات النظر والمعرفة مع أشخاص من العمر نفسه من العالم أجمع، ونوفر لهم أيضاً إمكانية تشكيل شبكات وعقد صداقات."

أما مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، الراعي الثاني لهذه التظاهرة، فقد ألح على أهمية الحوار بين الثقافات في العالم كله : "إن هدف "موندialogo" هو أن نتعلم كيف نعيش معاً، وهو التحدي الأساسي في هذا القرن الذي بدأناه. إن "موندialogo" تحرض الشباب على الحوار مع نظرائهم في جميع أنحاء العالم، وتساعدهم على أن يتعارفوا ويتفاهموا بشكل أفضل . عندما يعملون معاً ويحلون المشاكل التي تعترضهم معاً، يقدمون القدوة للآخرين، ويصيرون التعبير الحي عن مفاهيم التسامح والفهم المتبادل والعلاقات السلمية ."

وتحظى المشاركة في مسابقة "موندialogo" بين اليونسكو ودرملر- كريسler بدعم ونصائح العديد من الشخصيات الهامة التي قبلت أن تكون "سفراء موندialogo" مثل الروائي البرازيلي باولو كويلو والكاتب السويدي هينينج مانكيل ورئيس جمعية التصوير الفوتوغرافي للفولكلور الصيني ورئيس "هومانيتي فوتو أوردز" شين شي، وكذلك فنان اليونسكو من أجل السلام الفرنسي تيتان لامازو .

الفرق التي وصلت إلى التصنيفات النهائية تنتمي إلى البلدان التالية :
ألمانيا - اتحاد روسيا // بيلاروسيا - البرازيل//بلغاريا- فيتنام// الكامرون - بولونيا//كوبا-ألمانيا//كوبا-اليونان // مصر- الجمهورية التشيكية // الولايات المتحدة- كمبوديا // اتحاد روسيا - أستراليا// الكويت- ألمانيا// الكويت -سويسرا // ليتوانيا- سلوفينيا// ليتوانيا- كازاخستان// المكسيك-غانا // نيجيريا-أذربيجان// نيجيريا-رومانيا// الباكستان- رومانيا // الباكستان-الولايات المتحدة // رومانيا-السنغال // الجمهورية التشيكية - كوبا// الجمهورية التشيكية -فيديجي // تركيا- جمهورية الدومينكان //أوكرانيا- ماليزيا // أوكرانيا - الفلبين // أوكرانيا -الولايات المتحدة.

الاتصالات الصحافية

اليونسكو

سو ويليامز ، مكتب إعلام الجمهور ، قسم العلاقات مع الصحافة
+ 33 (0)1 45 68 17 06 ; s.williams@unesco.org

درملر-كريسler

اورسولا ميرتزيغ-شتاين

+ 49 (0) 711 17 93315 / fax: + 49 (0)711 17 94531
ursula.mertzig-stein@daimlerchrysler.com